

حلقات نور على الدرب (281) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم. الى لقاء جديد نعرض فيه عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

هذه هي الرسالة لام حاسين من الدمام عرضنا لها عددا من الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة تسأل وتقول ما علامات مرض القلب واسباب النفاق وما طرق العلاج من هذا الامر؟ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:38](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه اسأل الله ان اكون جميع منهم الانسان في مرض البدن يحس به ويشعر - [00:00:59](#)

لان القلب هو الدليل على هذه الامور واحساس لكن اذا مرض القلب قد يصعب الامر ويلتبس الحال على المرء وهو محتاج لان يتعاهد قلبه بالادوية وادوية القلوب ولله الحمد ليست - [00:01:21](#)

صعبة المنال ولا غالية الثمن وانما تحتاج الى ارادة وان من اعظم بل اعظم علاج للقلب اداء اركان العبادات اركان هذا الدين ثم الالتجاء الى الله بالاذكار الله يقول في كتابه الكريم - [00:01:48](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان القلب اذا وصار قلبا سليما اثر على سائر الحواس والجوارح كما في حديث الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:02:20](#)

واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب كيف السبيل لاصلاح هذه المضغة سبيل في عسر ومشقة ولكنه يتحقق فيه خير لا نهاية له من علاجاته القلب اداء الصلوات في اوقاتها - [00:02:47](#)

واداؤها من الرجال مع الرجال في المساجد والاستعداد لها المبكر بالطهارة والارادة ثم يبدأها من نافلة او واجبة بالتكبير وهو امر لازم لا تصح الصلاة بدونه ثم بدعاء الاستفتاح والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - [00:03:14](#)

والتسمية والقراءة ويكون راغبا في ثوابها طامعا في ما هي اياه عن المنكر ان الله يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر يدري انه مقصر في امور اذا وجد انه لا ينتهي عن المنكرات - [00:03:46](#)

اذا القلب مريض يحتاج الى مقويات يخلو بربه جل وعلا ويتضرع اليه ويلج على خالقه ان يهدي قلبه ويصرفه عن كل شر وان يعينه على الاخذ باسباب السلامة والنجاة ان يحبب الى الله جل وعلا - [00:04:09](#)

الرغبة في دينه وتعظيم هذا الدين وان يذكره اي خلل يكون منه في هذه العبادات ليتوب منه ان يكثر من الاستغفار والتوبة حتى لو لم يظهر له انه اذنب هو في الحقيقة يذنب - [00:04:35](#)

النبي يقول عليه افضل الصلاة والتسليم كل بني ادم خطاؤون وخير الخطائين التوابون والله يقول في الحديث القدسي حديث ابي ذر المخرج في الصحيح يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار - [00:05:03](#)

وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم يمنع اكثارتنا للذنوب امر لا شك فيه اخبرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم واخبرنا به ربنا في كتابه الكريم وفي ما بلغه لنبيه صلى الله عليه وسلم من كلامه سبحانه وتعالى - [00:05:26](#)

فاذا رأى الواحد منا اقدامه على المكروهات وتثاقله عن الواجبات وغفلته عن المندوبات فليعلم ان قلبه قد مرض ليبذل ليبذل المستطاع بازاحة هذه الاسقام قلبه اذا صحى وصلح ان كف البصر عن المحرمات - [00:06:02](#)

والسمع عن استماع المحرمات واللسان وسائر الجوارح فان هذا القلب امره عجب هو في مكان يصعب الوصول اليه ولكن خواطره تبلغ شيئا كثيرا فنسأل الله اللطف والهداية. نعم اللهم من احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها ام احمد تقول هل على المرأة الموظفة ان تتحمل مصاريف البيت لان زوجها يقول - [00:06:36](#)

اذا لم تدفعي مصاريف البيت فلا عمل لك مطلقا وهل لزوجها حق في مرتبتها الذي تتقاضاه مقابل عملها واذا كان عليها ان تتحمل مصاريف البيت فما النسبة بينها وبين زوجها؟ - [00:07:14](#)

نصيحتي الا تفصل المرأة والا يفصل الرجل الى هذه المشاحات ان يسود بينهما التعاون لا شك ان الزوج من حقه ان يمنع زوجته من الخروج من المنزل الا ما كان من شرط عند عقد النكاح - [00:07:28](#)

وقد قال النبي ان الزم ما ينفي به من الشروط ما استحلته به الفروج وكلمة نحوها ثم ان الامر اذا احتاج الى شروط واحتاج الامر ايضا الى المشاحة في اتمام تلك الشروط فان الحياة الزوجية تكون حياة غير كريمة - [00:07:54](#)

الشأن في الزوجين يتعاونوا على متاعب هذه الحياة من مصاريفها والعبادات فيها وتربية الذرية والاشراف عليها والتفقد احوالها وتفقد احوال الزوجين فيما بينهما لان من شأن المرأة ان تكون مهتمة بزوجها - [00:08:21](#)

ان توقظه للعبادة وجاء في الحديث رحم الله امرأة قامت من الليل فتوضأت فايقظت زوجها فان لم يستيقظ كلمة النهوى نضحت في وجهه الماء ورحم الله امرا قام من الليل فتوضأ وايقظ زوجته فان لم يعني تستيقظ نضح في وجهه المال. هل نحن نفعل شيئا من ذلك - [00:08:46](#)

الله المستعان بالنسبة للزوجة لا يقبل الزوج ان تنطح في وجهه الماء الا من كانت عنده رغبة قوية عقيدة لتلقي ما يعينه على ارضاء ربه و القيام بعبادته وما اقل هؤلاء! وقد قال الله وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - [00:09:12](#)

وقال وان تطع اكثر من في الارض ذلوك عن سبيل الله فنسأل الله بذلك انا لا انصح هذه السائلة ومثيلاتها ان تكون هناك مشاحة في التعاون ما دام ان الزوج يملك ان يمنع الزوجة من - [00:09:41](#)

للخروج الى المنزل فانه اذا خرج منعها لاجل انها لم تبذل من النفقة قسطا فان هذا ليس من كرم الاعمال ولا من جميل العشرة واذا كانت الزوجة لا تعين زوجها - [00:09:58](#)

بشيء مما يتعلق بتخفيف الاعباء الا بشروط والزامات فان معاشرتها تكون ثقيلة على الزوج الله جل وعلا ذكر في كتابه ان من آياته ان جعل الناس من انفسهم ازواجا يركنون اليها - [00:10:18](#)

وجعل بينهم مودة ورحمة لانه قد يكون بين انسان وانسان مودة لكن بدون ان تكون رحمة وقد تكون بين انسان واخر رحمة لكن بدون مودة فاجتماع المودة والرحمة بهذه الصفة - [00:10:40](#)

انما هي بين الزوجين كما ان الا الطاعة والخدمة مع تذلل والرحمة ايضا من خصائص ان ولدي مع والديه فالزوجة لها حقوقها وعليها حقوق زوجها وعلى الزوج كذلك ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف - [00:11:01](#)

فنصيحتي لكل سامعة ونصيحتي لكل مستمع ان يعمرؤا حياتهم بطيب المعاشرة وحسن ملاقاتة والبعد عن المشاحة في متاعي بهذه الحياة والله المستعان احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثتها احد المستمعين - [00:11:38](#)

يقول عندما اصلي على بعض الجنائز واجد بعض المحتاجين عند المسجد اقوم باعطائهم صدقة قل عني وعن هذه الجنائز احيانا اتصدق ايضا واقول عني وعن والدي وزوجي وذريتي واخوتي واخواتي - [00:12:04](#)

ما حكم مثل هذا العمل؟ وما حكم التلفظ بالنية فيه لا حرج في هذا العمل وكون الانسان يتصدق عن ميت قريب او غيره قريب او

يتحمل دين ميت قريب او غير قريب - 00:12:18

هذا من مكارم الاخلاق الاسلامية النبي كان صلوات الله وسلامه عليه في صدر الاسلام عندما كانت الدولة في شغف عيش وقلة ذات يد كان اذا جئ به ميت ليصلي عليه قال هلاً - 00:12:41

عليه دين فان قبل نعم قال هل ترك وفاء او قضاء الدين فان قالوا نعم صلى عليه وان كان ترك ديناً ولم يترك وفاء قال صلوا على صاحبكم فيبرز احد الصحابة ويقول له هي علي يا رسول الله - 00:13:04

فاذا قالها علي صلى عليه صلوات الله وسلامه ولما وسع الله عليه قال انا اولى بكل مؤمن ومؤمنة من انفسهم من ترك ديناً فعليه اللهم صلي ومن ترك واذا عمران فلورثته - 00:13:28

صلوات الله وسلامه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتحمل والتصدق والاحسان باللسان والمال كل ذلك من مكارم الاخلاق وجلائل اعمال هذه الامة فلا حرج في ذلك ان شاء الله كله والله. واما التلطف بالنية - 00:13:45

فلا حرج ان تقول هذا عني وعن فلان واذا لم تقل فان الله عالم بذلك اذا قلت ذلك ليشعر من يستمع ان هذا امر مشروع وان فيه الثواب فانا حرج ان شاء الله نعم - 00:14:10

اسأل الله ان يكون يستمر في نفس القضية ولعل ما تفضلتم به من الاجابة يكون واضحاً وبيناً لكن اذكر سؤاله يقول اتصدق واقول عن من شتمته او اغتبتته او ظلمته او انتقصت من شأنه - 00:14:27

واحياناً اتصدق واقول هو عن اشخاص احبهم ولا ارى ولم اراهم كمن قام بتدريسي او توجيهي او نصحي او من لا اعرفهم اصلاً ممن احسنوا لي عن طريق سماع او خطبة او كتابة او نحو ذلك فما الحكم - 00:14:42

في ذلك فلا حرج وهذا من الاحسان ومن الخير ان يصل الناس بخيره وان يكف عنهم شره ان هذا من شأن المؤمن. نسأل الله ان يعمر قلوبنا جميعاً بالايمان. نعم - 00:14:58

احسن الله اليكم ايضاً ساق بعض العبارات والادعية التي اعتاد ان يقولها عند النوم وقد اشترتم في حلقة مضت اليه بكتاب يقرأه حيال هذه الادعية لكن اذكر دعاء النوم الذي يقوله اللهم اني استودعك نفسي وديني - 00:15:21

خواتيم اعماله وصلاة الفجر او الصلاة التي تكون بعد نوم آآ لتعينني على اليقظة فيها استودعك اللهم قيام الليل والقيام بعمله وطلب رزقي واتضرع اليك بالدعاء يا حي يا قيوم الى اخر ما قال - 00:15:37

لا لا تحرير في ذلك لكن اه ما هو وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم او في كتاب الله جل وعلا فهو افضل النبي عليه الصلاة والسلام اعطي جوامع الكلم - 00:15:54

والادعية القرآنية لا نظير لها وايه الكرسي النوم بعد قراءتها اذا اخذ الانسان مضجعه على فراشه ثم قرأ اية الكرسي حصلت له حماية وحراسة كما في حديث ابي هريرة المخرج في الصحيح - 00:16:17

قراءة اية الكرسي انه من اضطجع على فراشه عندنا ارادة نومه حتى يختمها لا يزال عليه من الله حارس ولا يقربه شيطان حتى يصبح فان استيقظ وقام وعاد يستعيز بقراءتها - 00:16:44

فالكلام الطيب لا حرج فيه لكن الاكمل منه ما ورد في الكتاب والسنة والله المستعان احسن الله اليكم يقول انا متزوج منذ مدة طويلة قد تم زواجي بالاتفاق بين والدي ووالد زوجتي - 00:17:05

على تزويج كل منهما ابنته لابن الاخر وحصل ذلك وكان لكل واحد من لكل واحدة من الزوجتين مهر صداق واحداً عن الاخرى ايضاً وكل من الزوجين حالياً مستمر في زواجه وحياته الزوجية على ما يرام. وعندهم اطفال فما الحكم؟ وهل - 00:17:22

يلزم تجديد العقد لا لا يلزم المحرم حقيقة ان تكون كل واحدة مهراً للآخرى وسمي شغاراً لشغور المكان عن المهر بخلوه فاذا كان عن رضا وكان لكل واحدة مهرها الصحيح - 00:17:42

الزواج صحيح لا شك ان الناس يعتادون ان يقول الواحد اذا كنتم لا تريدونه فنحن لا نريدكم ان كان تقبلون بابنتنا لابنتكم فلا حرج ان نقبل لابنتنا مثلاً ومش الناس ان يتعاملون فيما بينهم على ما - 00:18:12

يظهر لهم من التساوي لكن اذا قال لا نحتاج الى مهر اعطنا بنتك وان اعطيكم بنتنا ونحن نقوم باللازم ونقوم باللازم انتم فهذا لا يجوز فيكون شغارا. نعم اسأل الله اليكم هذا ابو احمد من المنطقة الجنوبية بالمملكة هل يجوز للوالد ان يطلب من ابنه ان يطلق زوجته -
[00:18:38](#)

او يتركها عند اهلها لان والده يكرهها من غير سبب فهل يطيع الابن الوالد في ذلك؟ لان الوالد يقول لابنه لا ارضى عنك ولا اكلمك وطرده من منزله والابن يرفض مع ان هذا الابن لا زال يدفع مرتبا اه شهريا لوالده يصل الى الفي ريال. فما الحكم - [00:19:03](#)
نسأل الله العافية اذا كانت المرأة سالحة في دينها فانها هذا التصرف من شقاء الاب من سعادة الولد ومن شقاوته فحسن تعامل الاب مع الولد لكن الولد محتاج الى ان يكون طيعا لابييه - [00:19:23](#)

وامه احد الصحابة جاءه سائل يسأله وقال ان امي تأمرني بطلاق زوجتي وانا احبها فقال الصحابي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة - [00:19:56](#)

ثم يقول الصحابي للرجل فاحتفظ بذلك الباب او اضعه وعمر رضي الله عنه امر عبد الله ابن عمر ان يطلق زوجته يقول عبد الله وكنت احبها ولا يحبها عمر فرفضت - [00:20:16](#)

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطلقها يمكن ان يقول المستمع ومن كعمر ويقال له ايضا ومن من الازواج كعبد الله بن عمر - [00:20:35](#)

لكن من توفيق الولد ان يقنع اباه بحبه لزوجته اذا كانت على خلق كريم ولا يسوءه منها عمل والاب عليه ان يخاف الله ابنه يرتب له مرتبا الفي ريال كانه موظف - [00:20:54](#)

قالك قد يكون بعض الموظفين لا يستطيع ان يدرك الفريضة ثم يلج الاب ان كان الولد صادقا بطيب زوجته حسن عملها وتعاملها فيكون الاب هو الظالم يتصرف ينبغي للاباء ان يكونوا عوناً على اولادهم لا اولادهم على حسن - [00:21:20](#)

عيشهم مع اسرهم وتربيتهم لذريتهم فان من مهمات الاب ان يكون سبب التثام الاسرة من اولاده والله اعلم احسن الله اليكم هذا ابو البراء يقول رزقنا الله عز وجل مولود ذكر. انا الان اريد ان اعمل له عقيقة - [00:21:47](#)

واعلم ان للغلام ذبيحتان واعلم ان للغلام ذبيحتين ولكن السؤال هو انني اريد ان اذبح شاة عند اهل زوجتي وشاة عند اهلي انا حتى لا يغضب احد طرفين هل يجوز ذلك - [00:22:09](#)

واذا كان يجوز فهل لابد ان تكون آآ كل واحدة في نفس اليوم؟ ام لا مانع من التفريق الامر فيه سعة ولله الحمد وربنا ما جعل علينا في الدين من حرج - [00:22:24](#)

فلا بأس من ذلك ولا بأس ان تكون هذه في فترة وتلك في فترة ولا بأس ان تكون واحدة عند اجداد الوليد من جهة امه ولا اخرى عند اجداده من جهة ابيه - [00:22:38](#)

فالمسألة ولله الحمد ميسرة لا حرج فيها. نعم احسن الله اليكم يقول آآ ايضا هل من مواصفات معينة لهذه الذبائح ان شاء الله لا حرج لا تأكل مثل بقرة بني اسرائيل - [00:22:56](#)

لكن كلما كانت الذبيحة اكمل في وصفها وثمرتها فهو الافضل. نعم احسن الله اليكم هذا عبد العزيز السلامة من وثال يقول قال صلى الله عليه وسلم من الفطرة غسل البراجم وانتقاص الماء. ما معنى ذلك - [00:23:13](#)

لو قرأت كتب الفقه لترى كيف يقولون في شرح هذه هذه الكلمات فانا انصح الطالب ان تكون له صلة في كتب الفقهاء لا في المحاضرات ستلقى امام الطلاب في الجامعات - [00:23:34](#)

او في الدروس عند الشباب الذين على الجامعات وانما يقرأ كتب الفقهاء العريقة للفقه نجد توضيح البرامج البرامج هي مثاني الاصابع الاعضاء اعضاء الوضوء وانتقاص الماء هو الاستنشاق - [00:23:57](#)

مضمضة ونحو ذلك نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس - [00:24:31](#)

القضايا الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة للتذكير بعنواننا المملكة العربية السعودية
اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة
اربعة اثنين - 00:24:45

خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:02